بواجب نقطة ملاحظة للمدفعية. وقد لعبت الطائرة هذه دوراً هاماً في حرب لبنان، العام ١٩٨٢[٣٣].

٤ ـ الطائرة كفير: تعتبر الطائرة كفير أكبر انجازات الصناعات الجوية الاسرائيلية. وقد طوّرت تلك الطائرة على أساس نموذج الطائرة الفرنسية ميراج ـ ٣ س. والقسم الاكبر من الاسلحة والمعدات المستخدمة في الطائرة ـ وعلى الاخص المعدات الالكترونية ـ تمّ جمعه في اسرائيل. وعلاوة على مدفعين من طراز «ديفا»، فهي يمكن ان تزوّد بخزانات اضافية للوقود وبصواريخ شفرير وشرايك ومافريك، وبـأجهزة للتليفزيون والليزر للتحكّم في التصويب، وصندوق للقنابل العنقودية. ومحرك الطائرة هو محرك الطائرة فانتوم ـ ٤ الاميركية الصنع[٣٤].

الى جانب كل ذلك، قامت اسرائيل بادخال بعض التعديلات الرئيسة على بعض انواع من طائرات سلاح الجو، حيث تمّ تجهيز الطائرة سكاي هوك بمعدات ملاحية وهجومية جديدة من صنع اميركي؛ وكذلك قامت بتحويل عدد من طائرات النقل، من نوع ستراتو كروزو، الى طائرة ـ صهريج لتزويد الطائرات المقاتلة بالوقود في الجو، اضافة الى صنع قطع غيار للطائرات الفرنسية الصنع، بعد الحظر الفرنسي العام ١٩٦٧. كما قامت اسرائيل بتطوير خزان للطائرة اف ـ ١٥، لزيادة قدرتها على حمل الوقود دون تأثير في فاعليتها وحركتها، في اثناء القتال. أمّا بالنسبة الى انتاج اسلحة الطيران بموجب ترخيص، فيلاحظ قيام اسرائيل، في الفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٥، بانتاج عشر طائرات نقل طراز ويست ويند ١١٢٤، وذلك على أساس طائرتين كل عام؛ وقد تمّ ذلك بناء على ترخيص اميركي، العام ١٩٦٨[٣٥].

## القدرات النووية الاسرائيلية

ممّا لا شك فيه ان الهجوم النووي الذي شنّته الولايات المتحدة على اليابان ابّان الحرب العالمية الثانية جعل المجتمع الدولي يتجه الى امكانية انشاء مفاعلات نووية أكثر من أي وقت مضى، وذلك لاستخدامها في السلم، او في الحرب من طريق الاجبار، او الردع، او الدفاع. وقد كانت الدولتان العظميان سباقتين في هذا المجال؛ ثمّ لحقت بهما دول اوروبا الغربية؛ واخيراً بدأ بعض الدول النامية الانخراط في هذا الاتجاه، وعلى وجه الخصوص جنوب افريقيا والهند وباكستان واسرائيل.

وقد نشطت القدرات النووية الاسرائيلية حتى اصبحت تقديرات امتلاكها لقدرات نووية حقيقة مؤكدة من قبل الباحثين والخبراء. والواقع، لقد بدأت اسرائيل تكوين قدراتها النووية منذ قيام الدولة. وقد اعتمدت في ذلك على وجود علماء الذرة اليهود، ومراكز البحوث، اضافة الى توفّر وسائل الانتاج المتمثّلة في المفاعلات والمسرِّعات الذرية، والتي كان للدول الغربية، خاصة الولايات المتحدة وفرنسا، دور كبير في اعدادها وتجهيزها، ممّا مكّنها من اجراء تجارب نووية في البحر والبر (الصحراء وباطن الارض).

### الهيئات والمعاهد القائمة على النشاط النووي الاسرائيلي

مؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية: أُنشئت العام ١٩٤٨ عقب قيام الدولة بشهور قليلة، وذلك تحت اشراف وزارة الدفاع؛ ثم استقلت عنها فيما بعد، وأقامت المؤسسة منشأتها في مدينة ناحال سوريك. وبـالتعـاون مع فرنسا والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية، تمكّنت المؤسسة من ارسال مبعوثيها للتخصّص في الكيمياء الاشعاعية والتحليل النيتروني. ومنذ السبعينات، تُوجِّه المؤسسة اهتمامها الى انتاج الماء الثقيل. وقد استطاعت، بالفعل، انتاجه، واقيمت المنشآت الصناعية الخاصة به بالقرب من رحوفوت.